

تَرْبِيَةُ الْبِلَاغَةِ

الدّرس ١٥١ الباب السابع في الوصل والفصل

الرابع: أَنْ تُسَبِّقَ جُمْلَةً بِجُمْلَتَيْنِ يَصِحُّ عَطْفُهَا عَلَى إِحْدَاهُمَا لَوْجُودِ الْمُنَاسَبَةِ، وَفِي عَطْفِهَا عَلَى الْأُخْرَى فُسَادٌ، فَيُتْرَكُ الْعَطْفُ دَفْعًا لِلْوَهْمِ، كَقَوْلِهِ:

وَتَظُنُّ سَلَمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ

فجُمْلَةُ أَرَاهَا يَصِحُّ عَطْفُهَا عَلَى تَظُنُّ، لَكِنْ يَمْنَعُ مِنْ هَذَا تَوَهُّمُ الْعَطْفِ عَلَى جُمْلَةٍ أَبْغِي بِهَا، فَتَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَظْنُونَاتِ سَلَمَى، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مُرَادًا.

وَيُقَالُ: بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَبْهُ كَمَالِ الْإِنْقِطَاعِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

الرابعُ: أنْ تُسَبِّقَ **جملَةً** **بجُمْلَتَيْنِ** يَصِحُّ عَطْفُهَا عَلَى إِحْدَاهُمَا لَوْجُودِ الْمُنَاسَبَةِ، وَفِي عَطْفِهَا عَلَى الْأُخْرَى فُسَادٌ، فَيُتْرَكُ الْعَطْفُ دَفْعًا لِلْوَهْمِ، كَقَوْلِهِ:

٣

٢

١



الباب السابع في الوصل والفصل

wander

بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيْمُ
replacement

seeking

وَتَظَنُّ سَلْمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا



الباب السابع في الوصل والفصل

وَتَظَنُّ سَلْمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا بَدَلًا و أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ

وَتَظَنُّ سَلْمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا بَدَلًا و أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ

وَتَظَنُّ سَلْمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا بَدَلًا و أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ



الباب السابع في الوصل والفصل

وَتَظُنُّ سَلَمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا
بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمٌ

فجملَةُ أَرَاهَا يَصِحُّ عَطْفُهَا عَلَى تَظُنُّ، لَكِنْ يَمْنَعُ مِنْ هَذَا تَوَهُّمُ الْعَطْفِ عَلَى جَمَلَةٍ أَبْغِي بِهَا،
فَتَكُونُ الْجَمَلَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ مَظْنُونَاتِ سَلَمَى، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مُرَادًا.
وَيُقَالُ: بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شِبْهُ كَمَالِ الْإِنْقِطَاعِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

جملة مستأنفة

كمال
الانقطاع

شبه كمال
الانقطاع

التوسط بين
الكمالين

شبه كمال
الاتصال

كمال الاتصال

مناسبة تامة

كمال الانقطاع
مع الإيهام

